ولاشراب لان الخليفة امر ان لا ياويهم احدا ولا يعطيهم
شي فقالت البنت لامها والله ان الموت اهون من الذي
نحن فيه فقالت الام لله تعالى فما الذي نصنع وقد هجرنا
الناس فقالت البنت انا امضي الى الفضل ابن الربيع واكلمه
كلاما احر من الجمر لعله ان يقتلني فالحق بابي واموت شهيدة
فقالت الام والله يا ابنتي لقد صدقت وانا الاخرى
امضي الى الخليفة لعله يرحمني مما انا فيه ويتحمل بدمي
قال فسارت البنت الى قصر امها الذي نزل
فيه الفضل ابن الربيع فلما ارادت الدخول منعوها البوابين
وقال لها احدهم والله ان دخولك يكون سببا لهلاكي
فقد امرنا بمنعك . فقال رجل كان واقف بازايه ما
هذه المراة فقال البواب وهو يبكي هذه والله بنتي
وابنة سيدي فقال الرجل دعها يمنعها غيرك وراع
انت

انت حق سيدتك وسيدك جعفر في اهله فاطلقها
فذهبت الى الباب الثاني فمنعها البواب الاخر فقال
الرجل البواب الاول اشرف منك وقد ادخلها وتكرم
بروحه على سيده وراعا حق سيده في اهله فاطلق
سبيلها انت الاخر فلم تزل تدخل من باب الى باب الى ان
دخلت على الفضل واذا هو جالسا على كرسي ابيها فقالت
له يا فضل فرفع اليها راسه فانشدت تقول شعر

انا وجدنا محجابا منك امرضنا ؛ فلا تدع ذلنا في عزك انقرضا
في ذا المكان على هذا السرير على ؛ هذا الوسايد كان العز وانقرضا

فقال لها اهل ظلم وجور كنتم سلب الله نعمته منكم
فاجابته قايلة من بحر الخفيف شعر

قد زعمتم باننا اهل جور ؛ فاتركونا في عدلكم آمنينا
آمنونا في عدلكم اذ وليتم ؛ قد امنتم في جورنا آمنينا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)